Annals of letters and languages حوليات الآداب واللغات
ISSN 2335-1969 E.ISSN 506X - 2602
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312

مجلة علمية دولية محكمة . كلية الآداب واللغات . جامعة محمد بوضياف .المسيلة الجزائر

المجلد 10عدد 02: رقم 21 نوفمبر 2022 صفحة من : 67 إلى 78

منهج الضد والنظير ودوره في تفسير دلالة الألفاظ

دراسة وصفية تحليلية في كتاب قاموس اللهجة العامية في السودان

The opposite and opposite approach and its role in interpreting the significance of words

المؤلف الأول[1]* مرتضى بابكر أحمد عباس

البريد الالكتروني .alfadlapi70@gmail.com جامعة وادي النيل.كلية التربية.جمهورية السودان

معلومات المقال Article info

تاريخ الاستلام 2022/09/09
تاريخ القبول : 2022/09/18
تاريخ النشر 2022/11/01

الكلمات المفتاحية:

منهج، الضد، النظير، قاموس.

ملخص Abstract

منهج الضد والنظير هو أحد مناهج التفسير القديمة التي اعتمد عليها شراح المعاجم في كتبهم التي تهدف إلى تفسير الغامض من الألفاظ، وقد لجأ عون الشريف قاسم إلى هذه الطريقة في قاموسه اللهجة العامية في السودان بغرض تسهيل وتقريب المعنى للقارئ والباحث إذ أن المفردة العامية تحتاج لمزيد من الشرح والايضاح إذا ما قورنت باللفظ الفصيح. كما ان هذا المنهج يساعد في إكساب القارئ ثروة لغوية كبيرة تساهم بشكل كبير في فهم اللهجة العامية السودانية.

Key words:

Method , opposite , analogy , dictionary

The opposite and analogy approach is one of the old interpretation methods that lexicographers relied on in their books that aim to explain the mysterious of words.
Explanation and clarification when compared to the eloquent pronunciation and this approach helps in providing the reader with a great linguistic wealth that contributes greatly to understanding the Sudanese colloquial dialect.

المقدمة:

[1] المؤلف المرسل : مرتضى بابكر أحمد عباس

لعل الاهتمام بجمع مفردات اللهجات العامية في السودان بدأ مع بدايات القرن التاسع عشر، وكانت الدوافع لذلك مختلفة، من بينها أغراض وظيفية بحتة، فقد كانت هناك حاجة لأن يعرف الإداريون البريطانيون اللغة التي يتحدث بها أهل السودان وهي العامية، وقام البكباشي اتش.ف.س أمري مساعد مدير المخابرات في الجيش المصري بإصدار قاموسه" دليل الحيران إلى لغة أهل السودان، وكان ذلك في العام 1905م[1]، ويقول فيه موضحا الدافع الاساسي لجمع وكتابة هذا الكتاب : "وقد دعاني إلى وضعه شعوري التام بشدة الحاجة إليه ورغبتي الشديدة في أن أسهل بعض ما تحققته بنفسي من المصاعب التي يلقاها كل ضابط أو موظف انكليزي في خدمة الحكومة السودانية[2]. ثم فيما بعد أصدر سيجمار هيليلسون قاموسه الذي عرف بكراسة هيليلسون " نصوص في عربية السودان[3]"، ما ورد في القاموس أو الكراسة لم يكن قاموساً بالمعنى المألوف إذ لم يلتزم بالطريقة المعروفة في إعداد القواميس، حيث تكتب المفردات، ومن ثم يتم الشرح مقابلها والحديث حولها مثل تأصيل المفردة وردها إلى أصلها في الفصحى، وغيرها من المعلومات التي يهتم بها عادة مؤلفو القواميس، إنما اشتمل على نصوص لحكايات شعبية وأمثال وأشعار وألغاز ومحادثات بين أشخاص في موضوع من الموضوعات وأهازيج للأطفال ونصوص لخطابات للخليفة عبدالله لبعض الشخصيات السودانية، هذه النماذج مثلت معظم اللهجات التي يتحدث بها الناس في السودان، في الغرب والشرق والوسط والشمال، وقد أشار هيليلسون إلى أن اللهجات العربية في السودان تنقسم إلى أربع لهجات رئيسية هي:

1/ لهجة شمال السودان– المناطق التي تتكلم العربية من بربر إلى دنقلا.

2/ لهجة وسط السودان– وفيها ام درمان والجزيرة والبلاد الواقعة شرقي النيل الأزرق.

3/ لهجة غرب السودان– وتضم النيل الأبيض وكردفان ودارفور مع عدا لهجة البقارة.

4/ لهجة البقارة[4].

ورغم غياب ذلك التقليد أو المنهج المتبع في إعداد القواميس، إلا أن الطريقة التي اتبعها المؤلف كانت لها فوائد جمة، فالنصوص التي أوردها تكاد تكون غطت معظم مناطق السودان، كما أنها حافظت على السياق الطبيعي للمفردة في اللهجة التي يتحدث بها الناس في كل منطقة، غضافة إلى انها وثقت نماذج مختلفة من عناصر التراث الشعبي[5].

ويهدف الباحث من خلال هذه الدراسة تتبع المنهج الذي استخدمه عون الشريف قاسم في قاموسه اللهجة العامية في السودان كأحد المعاجم المختصة في اللهجات المحلية وبيان الطريقة التي استطاع من خلالها إيصال المعنى بطريقة مبسطة للقارئ . وقد جاءت الدراسة بعنوان : منهج الضد والنظير في تقسير دلالة الألفاظ ، وقد اختار الباحث كتاب قاموس اللهجة العامية في السودان موضعاً للدراسة، متبعا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتناسبه مع طبيعة البحث.

عون الشريف قاسم نشأته وحياته:

ولد العلامة المفكر البروفسير عون الشريف قاسم في شمال الخرطوم بمنطقة حلفاية الملوك في عام 1933م، وقد تخرج من جامعة الخرطوم في كلية الآداب عام 1975م ثم نال الماجستير من جامعة لندن عام 1960م، ثم الدكتوراه في الفلسفة من جامعة أدنبرة عام 1967م.

تقلد البروفسير عون الشريف قاسم مناصب مهمة في المجالين الأكاديمي والإداري حيث عمل أستاذا للأدب العربي في جامعة الخرطوم ورئيسا لتحرير مجلة الدراسات السودانية ووزيراً للشؤون الدينية والأوقاف لمدة عشر سنوات من عام 1971م وإلى عام 1981م، وقد كان رئيسا لمجلس إدارة الصحافة للطباعة والنشر و رئيسا لتحرير مجلة الوادي التي كانت تصدر بالاشتراك بين دار الصحافة السودانية وروز اليوسف المصرية، كما عمل مديرا لمعهد الخرطوم للغة العربية ورئيسا لمجلس جامعة الخرطوم.

لعل من السمات البارزة في حياة هذا العالم الجليل أنه بخلاف كثير من مفكري وعلماء السودان كان مهتما بالتأليف والنشر فكما كان متميزا بكثرة ما ألف ونشر بالرغم من المناصب المهمة التي تولاها، فالرجل لم يركن لدعة المناصب ولم تشغله مهامه الرسمية عن التأليف والنشر، فقد صدرت له منذ عودته للسودان بعد أن أنهى دراسته في انجلترا العديد من الكتب والدراسات، التي يمكن بوضوح رؤية اتجاهين فكريين سار عليهما في منهجه في التأليف.

أولها: الاتجاه الاكاديمي التخصصي وهو ما ألف فيه العالم البروفسير عون في مجال اللغة العربية والأدب.

ثانيهما: الاتجاه الثقافي وينتمي هذا الاتجاه للفكر الإسلامي العام غير المنتمي لأي طائفة أو أي جماعة من الجماعات الإسلامية التي كانت ولا زالت تعج بها الساحة السياسية والدينية السودانية.

ويلاحظ أن معظم إن لم تكن كل مؤلفاته لا تخرج عن هذين الاتجاهين الاتجاه اللغوي والاتجاه الاسلامي[6].

قاموس اللهجة العامية في السودان.

يبدأ كتاب قاموس اللهجة العامية في السودان بمقدمة بعنوان سمات عربية السودان، تحدث فيها بإيجاز غير مخل عن البيئة الاجتماعية وطبيعة السودان وبيئاته المتعددة وأثرها في التكوين البشري و في تنوع اللهجات المختلفة في السودان.

ثم وضح عون الشريف قاسم سمات اللهجات السودانية المتمثلة في : إبدال الحروف في اللهجات المختلفة في السودان، و ظاهرة القلب والحذف والزيادة والنحت، كما تحدث عن ظواهر لغوية عامة كإدغام الهمزة في لام التعريف وإسناد الماضي الأجوف إلى نون النسوة دون حذف وغيرها. كذلك تحدث عن ظواهر محلية خاصة ببعض القبائل مثل حذف تاء الفاعل عند قبيلة الشايقية، وظاهرة الترخيم عند قبيلة المناصير والرباطاب. كما تحدث عن عناصر غير عربية تأثرت بها اللهجات السودانية من ناحية التركيب والمحتوى ببعض المؤثرات غير العربية وقد قسمها عون الشريف قاسم إلى قسمين: قسم خاص بالتركيب وقسم

خاص بالمحتوى، ثم ختم حديثه حول المنهج الذي اتبعه في بحثه عن اللهجات السودانية بملاحظات عامه مثل بيان أن معظم الثاءات في عامية السودان تنطق سيناً أو تاء، والذالات تنطق دالاً أو ضاداً، أو زاياً، ولا تقلقل القاف إلا نادراً بل تنطق بين القاف والكاف.

منهج التفسير في قاموس اللهجة العامية في السودان.

استخدم عون الشريف قاسم في قاموسه ثلاث طرق لتفسير الألفاظ هي :

أولا: التفسير بالترجمة.

ونعني بالتفسير بالترجمة أن نفسر الكلمة بكلمة أخرى أو أكثر من ذات اللغة وهو النظام المتبع والأكثر ورودا في جميع المعاجم العربية والأجنبية، وقد يتبع ذلك التفسير نوعا من الشرح القصير أحيانا مثل:

أ: التفسير بكلمة.

مثل:

- حصل: حدث[7]

- حرى: درى[8]

ب: التفسير بأكثر من كلمة.

مثل:

- جعبور: القصير السمين[9].

- كوكريب: مكان بأرض البجة[10].

ج: التفسير بشيء من الشرح.

مثل:

- حدوة: الحديدة التي تركب في حافر الفرس وهي من حذاء[11].

- جغوغة: عجينة السمسم حين يعصر بالعصارة قبل أن ينفصل الزيت انفصالاً كاملاً[12].

ومن طرق التفسير التي اتبعها عون الشريف قاسم في قاموسه كذلك:

ثانيا: التفسير بالضد.

ويقصد به التعبير عن معنى الكلمة بذكر ضدها أو خلافها، كأن يقال: الحق ضد الباطل، والحلو ضد المر... وهكذا. وقد كثر استخدام هذه الطريقة عند عون الشريف قاسم في كتابة قاموس اللهجة العامية في السودان في شرحه لكثير من المفردات.

من ذلك شرحه للمفردات الآتية :

– أول : هو ضد آخر. يقولون الشئ ده ماليه أو ولا آخر[13].

– تحت: ضد فوق. يقولون تحت تحت أي بطريقة سرية[14].

– تقل: اي ثقل وهو ضد خف[15] .

– جاع: نقيض شبع[16].

– جد: هو ضد الهزل، يقولون فلان عالم جد أي عالم حقيقي[17] .

– جهل: ضد علم وهو جاهل غير متعلم[18].

– حر: ضد برد، حرر الماء أي سخنه[19].

– حرك: ضد سكن ، نقول كلامو ما حركني أي لم يثرني[20].

– حزن: ضد فرح، هو حزنان وحزين[21].

– حضر: ضد غاب.[22]

– حق: ضد الباطل ، اليقين نقول الموت حق والحياة باطلة[23].

– خرب: ضد عمر، نقول خربانة أم بنايا قش ويعنون بها الدنيا، والخراب ضد العمران[24].

– خسر: ضد ربح[25].

– خشن: ضد لين فهو أخشن[26].

– خفض: ضد رفع، خفض الصوت غضه وأخفاه[27].

– خف: ضد ثقل، وخف نقص ، خف الألم نقص[28].

– كفر: ضد آمن[29]

– رخص: ضد غلا فهو رخيص وقد تقول: رخس(بالسين)، الرخسه ضد الغلاء، والمهانة. ويقولون رخاسه اي لؤم[30].

– رضي: ضد سخط، فهو راض. رضي الشئ وبه اي اختاره وقنع به[31].

– رفع: ضد وضع، وهذا أمر يرفع الرأس، أي يعطي مجدا وكرامة[32].

حوليات الآداب واللغات
Annals of letters and languages
annaleslettres@gmail.com

– رق: ضد غلظ وتخن، جاء في شعر الهمباته:

خفيتيها رقيتيها زدت المويه[33]

– زم: (ذم) ضد مدح، والمذمة العيب[34].

– زانه: ضد شانه، و زين الشئ حسنه، ومنها الزين: وهو ضد الشين (القبيح)[35].

– سد: نقيض فتح، ومنها قولهم : الباب البجيب الريح سدو واستريح[36].

– سعد: ضد شقي، فهو سعيد، أسعده الله أي جعله سعيدا[37].

– سمن: كثر شحمه ودسمه وهي ضد هزل، فهو سامن وسمين ، وسمنه صيره سمين[38].

– صدق: ضد كذب و صدقه ضد كذبه[39].

– صِغير: صَغر ضد كبر، إستصغره عده أو وجده صغيراً، والصغير: الطفل[40].

– صلح: ضد فسد ونقول تصلحت حالتو أي صلحت[41].

– ضاق: ضد اتسع فهو ضيق وضايق. ضيقه: ضد وسعه[42].

– طِهر: ضد نجس، جعله طاهراً طهارة[43].

– طالِح: ضد صالح[44].

– طال: نقيض قصر. تطاول تكبر واعتدى[45].

– طوى: نقيض نشره، طوى البلاد قطعها، وطوى البئر بناها بالحجارة[46].

– علن الأمر: ضد خفي عليه، عالنه بالعداوة أظهرها له. والعلانية خلاف السر، عالنه وأعلنه بالأمر: أهره له[47].

– أغلق وغلق الباب: ضد فتحه، وانغلق الباب ضد فتحه، قال الشاعر:

صرف النقود ما جلق

فوق أم سماحا غلق

أي اكتمل[48].

– قِبح: قُبحاً وقباحة وهي ضد حسن. ومنها قابحه مقابحة أي شاتمه خاصمه[49].

– فسد: ضد صلح فهو فاسد، ومنها أفسده: ضد أصلحه[50].

– فِقِر: ضد استغنى فهو فقير، ومنها أفقره ضد أغناه[51].

– قِصِر: ضد طول، والقصير ضد الطويل[52].

– قوى: ضد ضعف، وقد تجمع على قوى مثل قولهم : " اتعشو القوا ورقدو الضعاف بالضر"[53].

– كدر: ضد صفا، كدر الشيء جعله كدراً أي غبار[54].

– كِبِر: ضد صِغر[55].

– لف: ضد نشره، تلفف في ثوبه اشتمل به[56].

– نفعه: ضد ضره، انتفع به ومنه حصل على منفعة منه[57].

– يمين: ضد شمال[58].

من الملاحظ أن الكلمات التي أوردها في تفسير الألفاظ كلها كلمات فصيحة يسهل فهمها.

ثالثاً:التفسير بالنظير.

وهو شرح دلالات الألفاظ بذكر المثيل والمشابه لها كأن يقال مثلاً: النفجة مثل الطفرة.

وقد جاءت الكلمات المفسرة على هذا النحو في كتب الغريب قليلة، وقد كان الشراح ينصون على هذا التناظر بقولهم (كـ) أو (مثل) أو (بمنزلة) أو (شبه) .

وقد ورد ذلك في حديث أبي عبيد: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً في وجهه..."[59].قال أبوعبيدة : الخدوش في المعنى مثل الخموش أو نحو منها ، يعني أنها من المترادف أو شبهه. وتفسير الشارح لفظ (الخدوش) بأنه مثل (الخموش) تفسير سلبي في بيان هذه الدلالة، بمعنى أن دلالة اللفظ الأول معلقة على فهم دلالة اللفظ الثاني.

وقد استخدم عون الشريف قاسم في قاموسه هذه الطريقة في شرحه للغامض من الألفاظ حيث قال:

– حزى الحزا: نبت يشبه الكرفس من أحرار البقول تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيوتا يكون الحزا فيه، والناس يشربون ماءه من الريح ويعلق على الصبيان إذا خشي على احدهم أن يكون به شيء[60].

– حمبك: ويقولون حنبك وهو ضرب من الثمر الأحمر يشبه العنب في شكله، وهو ثمار شجر الطنضب[61].

– السعن: قربة تُقطع من نصفها كالدلو[62].

– سنجة: ما يوزن به كالرطل، وهي دخيلة من الفارسية صنجة[63].

– السنجك: هو ضرب من الشعر مثل الجرداق ويكثر عند بني هلبة وغيرهم[64].

– سنا: نبات كأنه الحناء حبه مفرطح، ويقولون سنامكه وكأنهم أضافوه لمكة، ويستعمل كدواء ، وفي القرى يقولون سنا سنا[65].

– شكاب: ضرب من الحصير أو القصب المضفور كالشرقاني[66].

– شمبك: عود كالمحلب والخيزران لدن مستقيم، قال المنصوري: " عود الشمبك الظباطو واقفين[67].

– شاهي: عطر كالمحلبية والصندلية، قال الحاردلو: " أحلى نِفيساً ما لا الزعفران والشاهي[68].

– شاشاي: ضرب من الغناء كالدوباي والهوهاي[69].

– شوك: ما يخرج من النبات شبيهاً بالابر، من أمثالهم: جلداً ما جلدك جُر فيه الشوك[70].

– شيبة: نوع من البهارات كالإسفنج كان يستعمل لتطييب الطعام هندي الأصل يمزج عادة بالمرسين[71].

– طار: آلة كالدف عند العامة وهي من الإطار[72].

– عشكاب: نبت مثل الأصابع في ملمسه. قال محلق: " أضافريك قُرون عشكاب راوي التباب[73].

– قطَن: تعفن أي صار على وجهة قشرة من العفن مثل القطن[74].

– قنا: نبات كالبوص تستعمل عيدانه لسقف المنازل وغيرها[75].

– قاقى: صوت كصوت طلقات الرصاص، قال الحمري:

والله يالوادي الفوقو الناقة

والله فوق السنيدر قاقى[76]

– كرنك: بناء مثل ظهر الثور، وينطق أيضاً كرنق[77].

– كيكاو: حيوان صغير كالأرنب يسكن الجبال[78].

– مِرسين: نوع من البهارات شبيه بالحناء وكان يستورد من الهند[79].

– ملكوف: ضرب من أردية النساء كالتنورة أو البلوزة[80].

– هيبت: ضرب من الشعر يشبه الدوبيت عند البجه[81].

– هُوهاي: ضرن من الشعر والغناء كالشاشاي والدوباي منتشر في السودان وفي الشمال أغاني النشيل ويسمى أيضاً الهُوبات. قال الرباطابي:" زايلة الدنيا هوهاية[82].

– قرنفل: ثمر شجرة كالياسمين وهو أفضل الافاوية الحارة[83].

ومن مما يعاب على هذا النوع من التفسير أن فهمنا للفظ يتعلق بفهمنا للفظ المناظر له، وقد يكون هذا المناظر به غير معروف لدى القارئ فيفقد التناظر قيمته التفسيرية.

الخاتمة:

بعد أن تحدثنا عن مناهج التفسير الذي اتبعه عون الشريف قاسم في قاموسه اللهجة العامية في السودان خلصت الدراسة لعدد من النتائج:

1– يقف قاموس اللهجة العامية في السودان دليلاً على ثقافة الكاتب وإلمامه باللهجات المختلفة بالسودان.

2– يعد قاموس اللهجة العامية في السودان موسوعة اجتماعية لغوية فريدة تجسد كل ذلك التمازج السكاني بمختلف عاداته وتقاليده وتباين لهجاته.

3– منهج التفسير بالضد الذي اعتمد عليه عون الشريف قاسم كأداة لبيان معنى دلالة الألفاظ من أكثر المناهج وضوحا إذ أن التفسير يكون بذكر كلمة فصيحة يسهل فهمها.

4– إن اللهجة التي يتكلم بها أفراد الشعب السوداني تعد من أقرب اللهجات إلى العربية الفصحى فإذا نظرنا إلى أغلب الكلمات التي اوردها عون الشريف قاسم في قاموسه – موضع الدراسة– والتي استشهدنا بها في منهج التفسير عن طريق استخدام ضد الكلمات وجدناها كلمات فصيحة.

5– يعاني منهج التفسير بالنظير الذي اعتمد عليه عون الشريف قاسم في بيان دلالة الألفاظ، كثيرا من القصور إذ أن بعض الألفاظ التي أوردها لتفسير معاني الكلمات، تحتاج هي الأخرة للتفسير، مثلا جاء في تفسيره لكلمة شاشاي قوله :" شاشاي: ضرب من الغناء كالدوباي والهوهاي". فالقارئ قد يتساءل ما الدوباي وما الهوهاي؟

الهوامش:

1-عثمان النصيري: كراسة هيليلسون نصوص بعامية السودان العربية، مركز عبدالكريم ميرغني، 2011م،
2- البكباشي هـ . ف .س . امري : دليل الحيران إلى لغة عرب السودان، مطبعة المقطم، مصر، "د.ط"، 1905م، المقدمة
3- المرجع السابق
4- عثمان النصيري: كراسة هيليلسون نصوص بعامية السودان العربية، مركز عبدالكريم ميرغني،أم درمان، 2011م،
5- الصادق محمد سليمان: قواميس اللهجات العامية في السودان، 2017م
6- عبدالمنعم أحمد محمد: العلامة المفكر البروفسير عون الشريف قاسم السوداني: حياته وفكره ومؤلفاته: مجلة العلوم الإسلامية والدينية، يونيو 2017، المجلد2، العدد1، ص2
7- عون الشرف قاسم: قاموس اللهجة العامية في السودان، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ط1، 1972م ، ص282
8- عون الشريف قاسم: قاموس اللهجة العامية في السودان، ص272
9- المرجع السابق: ص222
10- نفسه: ص1022
11- نفسه: ص264
12- نفسه: ص224
13- نفسه: ص63
14- نفسه: ص155
15- نفسه: ص170
16- نفسه: ص249
17- نفسه: ص207
18- نفسه: ص244
19- نفسه: ص264
20- نفسه: ص271
21- نفسه: ص274
22- نفسه: ص283
23- نفسه: ص286
24- نفسه: ص326
25- نفسه: ص332
26- نفسه: ص334
27- نفسه: ص338
28- نفسه: ص337
29- نفسه: ص998
30- نفسه: ص443

31- نفسه: ص455-456
32- نفسه: ص460
33- نفسه: ص461
34- نفسه: ص503
35- نفسه: ص514
36- نفسه: ص529
37- نفسه: 543
38- نفسه: ص565
39- نفسه: ص663
40- نفسه: ص668
41- نفسه: ص674
42- نفسه: ص702
43- نفسه: ص725
44- نفسه: ص719
45- نفسه: ص729
46- نفسه: ص730
47- نفسه: ص791
48- نفسه: ص829
49- نفسه: ص883
50- نفسه: ص858
51- نفسه: ص865
52- نفسه: ص912
53- نفسه: ص945
54- نفسه: ص966
55- نفسه: ص954
56- نفسه: ص1046
57- نفسه: ص1146
58- نفسه: ص1245
59- سنن الدارمي: كتاب الزكاة ، 472/1
60- عون الشريف قاسم: قاموس اللهجة العامية في السودان، ص275
61- المرجع السابق: ص296
62- نفسه: ص545
63- نفسه: ص568
64- نفسه: ص568

65- نفسه: ص671
66- نفسه: ص622
67- نفسه: ص632
68- نفسه: ص641
69- نفسه: ص645
70- نفسه: ص648
71- نفسه: ص651
72- نفسه: ص726
73- نفسه: ص769
74- نفسه: ص917
75- نفسه: ص937
76- نفسه: ص942-943
77- نفسه: ص986
78- نفسه: ص1027
79- نفسه: ص1078
80- نفسه: ص1100
81- نفسه: ص1170-1171
82- نفسه: 1202-1203
83- نفسه: ص905

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم

1- الدارمي"عبدالله بن عبدالرحمن": سنن الدارمي، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط2، 2013م.

2- عبدالمنعم أحمد محمد: العلامة المفكر البروفسير عون الشريف قاسم السوداني: حياته وفكره ومؤلفاته: مجلة العلوم الإسلامية والدينية، يونيو 2017، المجلد2، العدد1.

3- عثمان النصيري: كراسة هيليلسون نصوص بعامية السودان العربية، مركز عبدالكريم ميرغني، أمدرمان، 2011م.

4- عون الشريف قاسم: قاموس اللهجة العامية في السودان، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ط1، 1972م .

5- البكباشي هـ . ف .س . امري : دليل الحيران إلى لغة عرب السودان، مطبعة المقطم، مصر، "د.ط"، 1905م.

مواقع الالكترونية:

6- الصادق محمد سليمان: قواميس اللهجات العامية في السودان،سودانيز اون لاين، 28 مايو 2017م